المغامرات المصورة

العراق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	.... ٤٠٠ق.ل.
سورية:	.... ٤٥٠ق.ل.
العراق:	.... ٣٠٠فلس
الاردن:	.... ٢٥٠فلساً
الكويت:	.... ٣٥٠فلساً
السعودية:	.... ٤ريالات
البحرين:	.... ٤٠٠فلس
قطر، دبي وأبوظبي:	...... ٤ريالات
عدن واليمن:	.... ٤شلنات
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	.... ٣٥٠درهم
مسقط:	.... ٤٠٠بيزة

التحرير: شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٣ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط / البرق، طارق وعائلة الفضاء



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٢٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١



من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
البطل الجبار
سنتعرف في هذا العدد
إلى "مايز" "عدو سوبرمان" !
هو مخلوق يسكن
كوكباً بعيداً
ويقضي وقته
في تدبير مكايد
"سوبرمان" .
ما سبب هذا العداء
ومتى ابتدأ !
تجد السبب في قصة
طيف "نجيب" !
تبدأ هذه القصة على كوكب بعيد ...
إن ابننا يشغل بالي يا "فوزا"... وجدته اليوم قرب الحاجز الفضائي مع أنني قلت له مراراً ألا يقترب منه !!
إنه لا يطيع أوامرك يا "نازا" !
أنظر ماذا فعل بهذا الحيوان !! استعمل قواه ليصنع له رأساً ثانياً !!
إنك ولد شرير !! إصعد إلى غرفتك ونم من دون عشاء الليلة ... هذا عقابك !!



وبعد قليل في غرفة "مايز" ...
كنت أتسلى فغضبا... إنهما لا يحبانني! فسأهرب!!
لكنهما سيجدانني أينما ذهبت.... آه... سأطير فوق الحاجز الفضائي إلى الأرض! لن يلحقا بي لأن اجتياز الحاجز ممنوع!!



سأبدأ الطيران الآن! يجب ألا ألفظ إسمي معكوساً أبداً... إذ لو فعلت لأرجعتني اهتزازات صوتي إلى كوكبي لمدة ٩٠ يوماً على الأقل!!



وحين وصل "مايز" إلى كوكبنا شاهد ...
ماذا يفعل هذا الولد الطائر؟



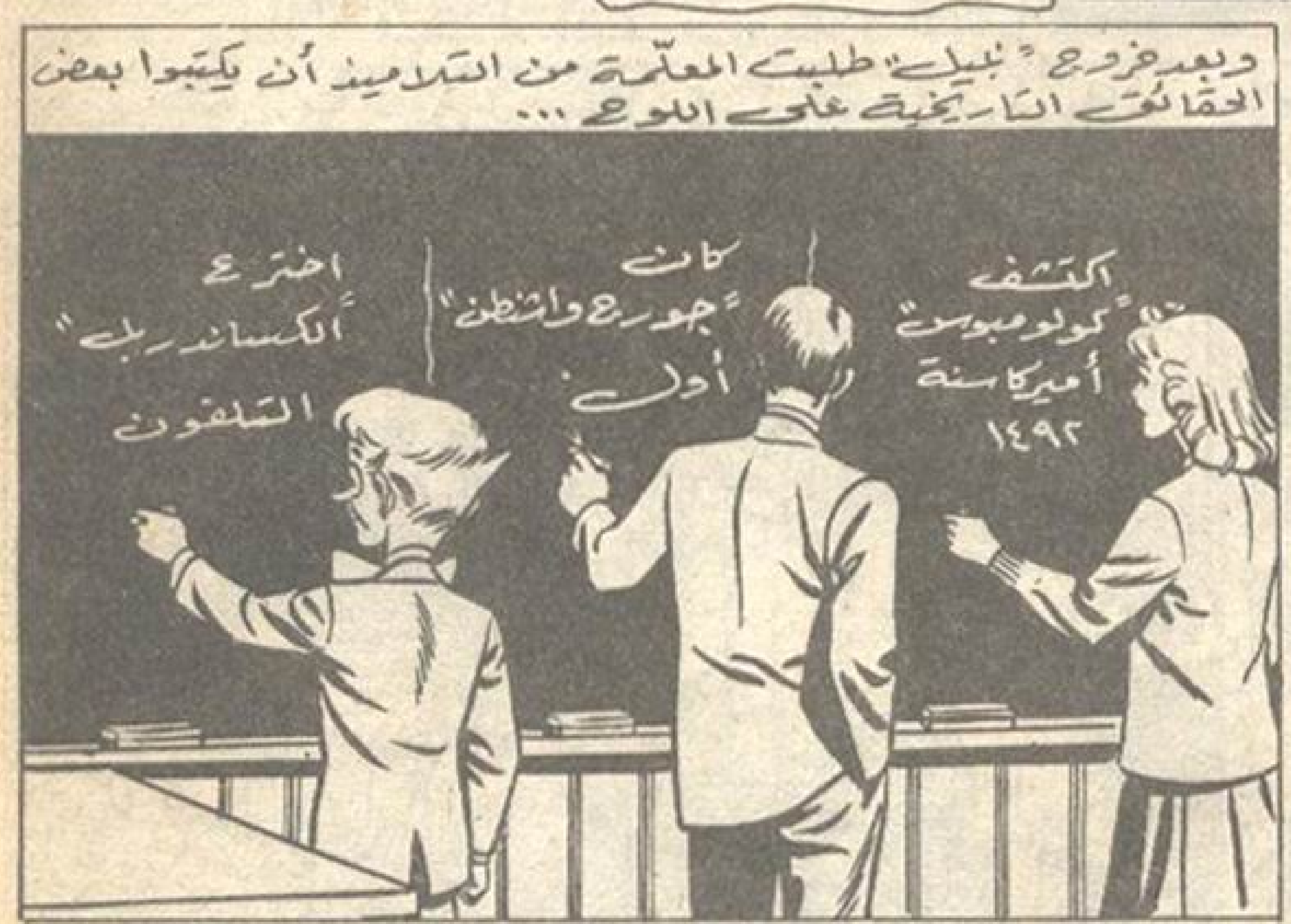
أشكرك لأنك أتيت بهذا الحوت أيها "الجبار"! سأضعه في حديقة الأسماك!!
يسرني أن أستعمل قواي الخارقة لخدمة العلم!!
حديقة الأسماك



إنهم يحترمون "الفتى الجبار" كثيراً هنا!! سأتسلى بأن أجعل سكان بلدته يغضبون عليه!! نعم سأفعل هذا وأفرح!!
حديقة الأسماك


وفي الصباح التالي في مدرسة "زوس" ...
أنا تلميذ جديد ... أسكن أحد الفنادق في "زوس" إلى أن يصل والداي ...
أجلس قرب "نبيل" حيث يوجد مقعد فارغ !!
أهلاً! ما اسمك؟
إسمي "مايز" ... هل تريد أن نتصاحب؟
إنه يتكلم عن الصداقة ... قريبًا سينشأ بين الفتيين عداء طويل مؤلم ...


ثم ...
خذ هذه الأوراق إلى مكتب الرئيس يا "نبيل"!
حاضر!


وبعد خروج "نبيل" طلبت المعلمة من التلاميذ أن يكتبوا بعض الحقائق التاريخية على اللوح ...
اكتشف "كولومبوس" أميركا سنة ١٤٩٢
كان "جورج واشنطن" أول
اخترع "ألكساندر بل" التلفون


ثم ...
الجميع يدرسون باهتمام
فلم يلاحظ أحد أنني أمرت المساحة بمسح الحقائق الصحيحة عن اللوح، وأمرت قطع من الطباشير بكتابة أشياء غير صحيحة مكانها! ها! ها! سأتسلى الآن!
اكتشف الكساندر
نعم لم يلاحظ أحد ما قام به الصغير ... إلا "نبيل" الذي لبس بدلة "الفتى الجبار" حالاً في غرفة مهجورة ..!


إنني أرى بأشعة نظري أشياء غريبة !! ...


ماهذا ...؟
اكتشف كولومبوس خرمًا في حذائه سنة ١٤٩٢
كان "دودو" أول رئيس للولايات المتحدة
اخترع "الكساندر بل" الخبز


ماهذا أيها التلاميذ؟ أنتِ يا "وداد" عادة تلميذة ذكية !!
لم نكتب نحن هذه الأجوبة الخطأ !!


حين كنت قرب اللوح شعرت بتيار هوائي ثم مرّ بي معطف كاد يمسني ... هل كان ذلك "الفتى الجبّار" ياترى؟
هل ذكر أحد إسمي ؟
إن التلميذ الجديد كذّاب ماهر !!


فأسرع "الفتى الفولاذي" إلى ملعب المدرسة وجمع كومة من الرمل ثم ...
لقد حمّت حرارة نظري ذرات الرمل فذابت وأصبحت كأنها مرآة مكبّرة ... سأبرّدها بنفسي الخارق !!


وبعد أن نفخ "الفتى الجبار" الطبشور عن اللوح أرى الجميع ...
أنظروا إلى الأجوبة الصحيحة على اللوح ... مازالت أحرفها ظاهرة نوعًا برغم المسح ... لم أغيّر الأجوبة!
بالعكس أنت تساعد الجميع أيها "الجبّار" !!
أف !! لقد ازداد إعجابهم به !! سأجرّب ثانية !!


وأحب "نبيل" أن يتعرف إلى التلميذ الجديد الذي كذب فخرج يتنزه معه ...
لنسر يا "نبيل"! الضوء أخضر الآن!
أخضر؟ إنه أحمر !!
يظهر أنه لا يميّز بين الألوان !!


وفي اليوم التالي بينما كان "الجبار" يقوم بجولته ...
تغيُّر الأجوبة يحيّرني ... كأنها غيّرت نفسها !!


لكن حصل شيء أغرب ...
ياربي !! خرجت بيضة كبيرة جداً من ... لا شيء !!!


آه !!
!


وكان تحت عدد من الفتيان يتناولون غذاءهم في حديقة فشاهدوا ما جرى "للفتى الجبار" ...
ها ! ها !
ها ! ها ! منظر مضحك


وكان أثناء ذلك "مايز" مختبئاً على غصن شجرة يضحك فرحاً بما قام به من شر ...
عندما يخبر هؤلاء الفتيان رفاقهم ما شاهدوا سيصبح "الفتى الجبّار" أضحوكة "زوس" ...


أخذ "الجبار"، وعلى وجهه وثيابه بقع من صفار البيضة وبياضها ، يتفحص البيضة بنظره الخارقة ......
هذه بيضة حقيقية تؤكل ... لقد وجدت طريقة أحوّل فيها هذا الموقف المحرج إلى موقف مشرّف !!


أولاً سأعطيها الشكل الذي أريده ثم أقليها بأشعة نظري !


... بيضة لغذائنا !! شكراً أيها الفتى الجبّار !
إنها لذيذة جداً !


غلبني هذه المرة أيضاً !! لكن المرة القادمة ... ماذا يحصل هناك ؟


فرأى "مايز" ثلاثة لصوص يسرقون بيت رجل غني ...
ها إها ! إنكم تخالفون القانون !!
عندي فكرة عظيمة ! سأصنع أولاً شارة !!


أنا رجل شرطي سري صغير ؟ هل تفضل أن تذهب إلى السجن أم تقوم بخدمة أطلبها هناك ؟
نحن نكره السجن ...
قل ، ماذا تريد أن نفعل ؟


وفي اليوم التالي ذهب "مايز" إلى المدرسة لابساً بدلة "فتى جبار" استعارها من دكان ألبسة
سيقدم لنا التلميذ الجديد رواية قصيرة يقوم فيها ثلاثة من أصدقائه بأدوار أبطال تاريخيين ...
هم "شمشون" و"هرقل" و"أطلس" !! أما أنا فسأتصرف تماماً كما كان "الفتى الجبّار" يتصرف لو التقى بهؤلاء الأبطال التاريخيين !!



أشعر أن أمرًا مزعجًا سيحصل !! الأفضل أن أخرج لأستطيع أن أقوم بعملي !!
أنا متألم ! هل تسمحين لي بالخروج لاستشارة الممرضة ؟
نعم يا "نبيل" ! آسفة لأنك لن تشاهد الرواية !!
وبعد خروج "نبيل" ...
حسناً !! أضربوني إذا شئتم !!
نعم نضربك !! اهدّدنا الآن بالسجن إذا قدرت !
لست فقط فتى جبارًا ... أنا جبان جبّار !!
بتقليده "الفتى الجبّار" بهذه الطريقة يظهره بمظهر الجبان السخيف !!
وبينما كان "مايز" خارجًا من الفصل ...
لا يمكن أن أكون أنا الداخل لأنني خارج !!
أنت طلبت أن نضربك ؟ خذ !!
انكسرت العصا وهو يبتسم !!
أنظر إلى القناع الذي يسقط !!
طاخ !
طخ !
فلوى "الفتى الجبّار" المطرقة الفولاذية بسرعة وصنع منها قيود !!
لقد عرفتكم !! أنتم ثلاثة مجرمون يطلبهم القضاء ... ستذهبون إلى السجن !!
غلبني هذه المرة أيضًا !


فتوجه "مايز" غاضباً إلى متحف "الفتى الجبار" في "زوس" لعله يجد فيه شيئاً يستعمله لمحاربته ... وحينما وقف أمام تمثال "نجيب" الشمعي ...
آه ! إذن "الفتى الجبار" جاء من كوكب "كريبتون" وكان والداه "نجيب" و "لارا" !! لاشك في أنه يعيش هنا في "زوس" متخفياً في شخصية سرية مع أبوين تبنياه !!
نجيب ولارا والد الفتى الجبار الحقيقيان على كوكب كريبتون
وبعد قليل ...
لقد وجدت طريقة أحطم بها كل أعمال "الجبار" على الأرض ! لكن يجب أن أصنع أولاً تمثالاً كأنه طيف "نجيب" ... أتذكر كل ملامح "نجيب" فسأستعين بذاكرتي لصنع التمثال !
وفي الحال استخدم "مايز" قواه الخاصة ليصنع تمثالاً كأنه طيف "نجيب" ...
إتصل بالفتى الجبار والشخصين اللذين تبنياه وحطم عمله على الأرض !
سأقوم بما تأمر به يا سيدي !!
وهكذا شاهد "الجبار" منظراً مدهشاً بينما كان يقوم بجولته ...
أنا طيف "نجيب" !! تعال في الحال إلى تلة "ويري" مع الأبوين اللذين تبنياك !!
إنه أبي الحقيقي !
ها ! ها ! هذا التمثال الوهمي الذي صنعته يخيف "الجبار" كما تنبأت ! والآتي أعظم !!
ثم ...
يا إبني إني أعرف المستقبل !! وأنا أتنبأ بأنك إن لم تترك الأبوين اللذين تبنياك وتغادر الأرض سيدمر هذا العالم !! فإن لعنة تلاحق "شريف وهدى فوزي" !
هذا طيف والدي !! آسف يا أبي "شريف" إنما أجد نفسي مضطراً لأن أطيع والدي !!

وكان سرور "مايز" عظيماً لا حد له ...

أعلن "الفتى الجبّار" أنه سيغادر الأرض نهائياً ... وقد قال علماء الفلك أنهم شاهدوه يطير متجهاً نحو مجموعة شمسية أخرى! إن العالم كله حزين !!

العالم كله إلّا أنا!! عرفت أنني سأنجح في تحقير "الفتى الجبّار" !!

لكن بعد برهة ..

ماذا جاء بك ثانية إلى الأرض أيها "الجبّار"؟ لقد قال الراديو...

لقد أخطأ الراديو! لم تنطلِ عليّ حيلة طيف أبي لكنني تظاهرت بمغادرة الأرض لتكون أنت ضحيّة حيلتك السخيفة!! أنت سبب كل ما حصل لي !!





... كما ذكرنا سابقاً،
كان "سوبرمان" يتخلص
بطريقة واحدة من "مايز"
المشاغب ! فكان يجعله
ينطق بإسمه معكوساً
أي "زيام" بدل "مايز"
فيعود حالاً إلى كوكبه !
لكن "مايز" الآن مصاب
بداء الكزاز (تيتانُس)
فلا يستطيع أن ينطق
بإسمه معكوساً ولو
أراد ذلك . إطلع في
هذه القصة على
ما يحصل حين يجرّب
"سوبرمان" أن يقاوم

المشاغب الجهنمي






لكنه اكتشف فجأة ...
ياه! ضحكت طويلاً فانفتح فكاي وبقيا مفتوحين ... يجب أن أرى الطبيب !!


أنت مصاب بالكزاز ... سيبقى فمك مفتوحاً أسبوعاً كاملاً !! لكن حقنة الفيتامين السائل هذه ستغذيك لئلا تموت جوعاً !!
إذن سأزور الأرض وأتسلى أثناء الأسبوع !!


وفي الأرض في قاعة "سوبرمان" ...
سأضيف هذه الجوائز إلى جوائزي الفضائية ! النبات المغرّد فريد في نوعه، وآلة توارد الخواطر هذه من كوكب "بريم" غريبة جداً ومدهشة !


ولما عاد إلى "مور" ...
؟؟... ماهذا ؟ كلمات الاعلان الكهربائي تلمع ثم تختفي !!


والآن ظهر إسم جديد في الاعلان ! أرجو ألا يكون هذا من أفعال مايز ! سأتخذ الآن شخصية "نبيل فوزي" ثم أستقصي الأمر !!
الكوكب الهادي


وبعد قليل ...
أترك الآلة الكاتبة يا "نبيل" وتعال نشرب القهوة وننظر إلى شاشة التلفزيون معاً لبضع دقائق !!
حاضر !!
الجميع يحبون "عطر الورد" !


وفجأة ...
الرائحة زكية... جرّبوها أيها المشاهدون!
إن يدي المعلنة خرجتا من الشاشة وهاهي ترشنا بالسائل!!
ياه!!


تحوّلت المشاهد إلى قناة أخرى من دون أن يمس أحد التلفزيون...
إختبئ يا "نبيل"! صوّب هذا اللص مسدسه نحونا والرصاصات اخترقت الشاشة!!
ها!ها!
شيء لا يصدق!


وللمرة الثانية تحوّلت المشاهد إلى قناة أخرى...
الجميع معجبون بأحمر الشفاه "الممتاز"! سأجرّبه على هذا الشاب!!
يجب أن أغيّر بدلتي!!
لا! توقفي!!


ثم في مستودع فارغ...
أولاً غيّر أحد إعلان "الكوكب اليومي"... والآن تتغيّر مشاهد التلفزيون من قناة إلى أخرى بطريقة غريبة! يظهر أن "مايز" جاء إلى الأرض!!


ثم حين انطلق "سوبرمان" للبحث عنه بسرعة خارقة تجرّه رائحة "عطر الورد" عنه...
هاهو "مايز" ينطلق نحو ملعب الكرة!! ماذا سيفعل الآن يا ترى؟


ورأى "سوبرمان"...
لقد استعمل قوته لتحويل نوع الغاز في البالونات إلى "الهليوم" الذي حمل كل المتمسكين بحبال البالونات إلى الفضاء!!


فذهل هؤلاء وأفلتوا الحبال...
لقد أمسكت بهم !! لكن أعمال ذلك الشرير خطر أحياناً !! إنه يعود حالاً إلى منطقته إذا قدرت أن أجعله ينطق باسمه معكوساً !!
بعد أن أهبط بالرجال سالمين سأحاول أن أتخلص منه !!


وملاحقة السيد "مايز" قادت "سوبرمان" إلى ......
متحف "سوبرمان"..! ماذا سيفعل هنا؟ إنه يحوم حول تمثالي هذا حاملاً كوكب "كريبتون"!


وبعد لحظة...
حوّل "كريبتون" إلى يقطينه (قرعة صفراء)! إنه يتمادى في وقاحته!


لم أحلم بأنني سأفرح يوماً بمشاهدة "الكريبتونيت"! سأستعير قطع "الكريبتونيت" المقلدة التي لا تؤذيني وأحارب بها "مايز"!
كريبتونيت أبيض مقلد
كريبتونيت أحمر مقلد
كريبتونيت أخضر مقلد
كريبتونيت أصفر مقلد
كريبتونيت أزرق مقلد


وبعد لحظة خارج المتحف...
أنظر إلى النيازك الملونة! إنك تشعر بالنعاس... النعاس... أنطق باسمك معكوساً فتعود إلى كوكبك!!
أعرف أنني أقدر أن أنومه إذا جعلته يراقب دوران الأشياء الملونة! لقد أغلق عينيه...


ثم...
ها! ها! تظاهرت بالنوم! إنني أخابرك بالإشارة لأنني مصاب بالكزاز ولا أستطيع أن أتكلم!
لغة الأيدي؟ بما أنه لا يستطيع أن يتكلم فهو لا يقدر أن ينطق باسمه معكوساً! آخ... كيف أقدر أن أتخلص منه؟

"شعرت مرارًا قبل اليوم بأنني لن أتخلص من "مايز" لكنني لم أيأس كما حصل حين..."

"لكن حين أخذ يقرأ اسمه معكوسًا..."

على هذه المربعات أحرف كلمة...

انطلت عليه الحيلة! سأتخلص منه في الحال!!

بنج بنج رين

زيا...

"فكرت أن أيأس لكن بعد ساعات..."

ماهذا! الصوت؟

قبعة منبهة! فهذه الآلة الصغيرة داخل القبعة تطن حين أبدأ أنطق باسمي معكوسًا!! لن تتخلص مني بعد هذا!! ها! ها! ها!

"زيام" "ياه"! إنني أختفي! لِمَ لم تنبهني قبعتي المنبهة؟

لأنني حرقت أسلاك الآلة المنبهة بحرارة نظري!... وداعًا...!!






ثم...
هيا! تغيّر بسرعة!
توقف يا "مايز"!
ها! ها! لقد حوّل الأسد إلى هرة صغيرة!!
ميوْ!


حوّرنا البرنامج أيها السادة! فسيدخل "سوبرمان" الآن قفص غوريلا مفترس فترون أنه لا يُقهر أبداً!!
لا تخرّب عملي ثانية!
لن ينفع توسلك يا سوبرمان!


وبعد ثوانٍ...
طرطور منطور!
أف!! لقد خرّب كل شيء!!


إذن حل شيئاً مثيراً يا "سوبرمان"! الجمهور يهزأ منك بدل أن يعجب بك!!
ها هو دبّ مفترس! سأصارعه قبل أن يفعل "مايز" شيئاً!!


لكن "مايز" تدخل مرة أخرى...
تغيّر!!
لقد حوّل الدب إلى فأر!!


إنك حقاً مزعج! ألا تعرف أن الفيلة تخاف الفيران... فهذا الفيل الخائف ينطلق نحو الجمهور وقد يقتل عدداً من الناس
آسف جداً... وداعاً وإلى الملتقى!

إهدأ أيها الفيل! سأعيدك إلى قفصك لتستريح!

الأفضل أن تتخلص من "مايز" يا سوبرمان قبل أن يصاب أحد بأذى!!

ثم خطر لسوبرمان خاطر...

أشكرك لأنك قبلت أن أحل محلك كصاحب المخزن. فهذا القناع سيخفي شكلي تماماً!!

وفقك الله يا سوبرمان! أرجو أن تنجح خطتك للتخلص من "مايز"!!






بما أنك عرفتني بالرغم من القناع سأخلعه! غلبتني يا مايز!
طبعاً!! لكن كيف ظننت أنني أقدر أن أنطق باسمي معكوساً وأنا مصاب بالكزاز؟


لا أقدر أن أقول "زيام"!!
لا أقدر أن أقول "زيام"!!


ياه! هل هذا صوتي ينطق باسمي معكوساً؟ إنني... إنني أتلاشى وأختفي! لكن كيف؟
يوجد داخل قبعتك آلة!
أف!


وهذه الآلة هي آلة توارد الخواطر! حوّلت أفكارك إلى كلمات، التقطتها آلة لاقطة وكبّرتها فسمعت نفسك تنطق باسمك معكوساً!! وداعاً...
لقد خدعتني!


بعد أن وضعت خطة أجعل بها "مايز" يتكلم بالرغم من مرض الكزاز طرت إلى قلعتي القطبية وجئت بآلة توارد الخواطر التي أهداها إليّ سكان كوكب "بريم" ووضعتها في تلك القبعة!


أما القناع فلم أحسن تركيزه قصداً ليعرف أنني إنسان مقنّع! ورجّحت أنه سيفكر في إسمه معكوساً فتعمل الآلة كما شرحت... وهكذا كان!!
هل سألتقي بـ"مايز" مرة أخرى؟ وفي أية ظروف يا ترى؟
النهاية


الحسناء الجبّارة
يتطلع النشء إلى "الحسناء الجبّارة" كرمز للصدق والعدل وسمو الأخلاق! لكنها قابلت يوماً فتاة خداعة تستخدم حيلاً ماكرة لتتفوق على غيرها فأخذت تقاوم خداع:
الفشّاشة الجبّارة!
عادت "الحسناء الجبّارة" عند الفجر من جولتها إلى الكلية الوطنية التي عرفت فيها باسم "ريما راضي"!
الجميع نيام، فلن يراني أحد أدخل غرفتي من هذا المدخل الذي حولته إلى مدخل سري!!
وبعد بضع ساعات دخلت "الحسناء الجبارة" الفصل في شخصية "ريما".
هذه هي التلميذة الجديدة يقال أنها صديقة "الحسناء الجبّارة"!!
ماذا يحصل لو علموا أنني "الحسناء الجبّارة" نفسها؟


لكن إحدى التلميذات أخذت تحرقها الغيرة من شهرة "ريما"...
ها هي "هالة تمّام". كانت أبرز تلميذة في الكلية إلى أن وصلت "ريما"!
فحاولت أن تمنعها من دخول رابطة الطالبات على أن "ريما" تفوقت عليها بذكائها فاضطرت إلى مصادقتها!!


يعيش الحصان الجبّار !!
إنها على حق!! حاولت أن أحقّر "ريما" غير أن "الحسناء الجبّارة" أرسلت "الحصان الجبّار" ليساعدها فأصبحت بطلة الكلية وأنا تلميذة عادية... لكنني سأصبح بعد وقت قصير التلميذة المتفوقة اذا نجحت خطتي!!


وبعد الظهر...
بما أن المسائل الحسابية صعبة قررنا أن نحلها معًا يا "هالة"... هل تريدين أن تدرسي معنا؟
هل هي حقًا تلميذة ذكية جدًا يا ترى؟
لا! شكرًا... فالمسائل سهلة جدًا يمكنني حلها في دقائق!!


لم تكن شكوك "ريما" خاطئة إذ بعد قليل في غرفة "هالة"...
إنهم حقًا أغبياء!! فبينما يقضون الساعات في حلّ المسائل أحلها أنا بالآلة الحاسبة الألكترونية التي أهداني أبي إياها! وهكذا أنهي فروضي في ثواني...


لكن "ريما" كانت تراقبها بأشعة نظرها الخارقة...
إنها تستعمل آلة حاسبة الكترونية بينما يشغل الآخرون عقولهم ويجدّون! هذا لا يجوز! أود لو أمكنني أن أنبّهها إلى خطأها لكنني أكشف شخصيتي السرية إن فعلت!
وفي اليوم التالي أثناء درس الكيمياء...
أخبرتكم أسماء المغذيات الترابية التي تحتاج إليها هذه النباتات الاستوائية! أرجو أن تأتوا إلى درس الكيمياء التالي بأسماء المواد التي يجب أن توضع في هذا الحوض لتنمو هذه النباتات في الماء!!
أقدر أن أذكر الأسماء في ثواني أما الآخرون فيحتاجون إلى أسبوع كامل!!


ثم في رابطة الطالبات ...
مازلتن تدرسن مادة الكيمياء؟ لقد وجدتها سهلة جداً... والآن سأخرج للنزهة في سيارتي!
لا يمكن أن تجد الأسئلة سهلة إلّا إذا كانت نابغة ... إن "هالة" تحاول أن تخدعنا !!


ولذا ظلت "ريما" تراقبها بنظرها الخارق ......
انطلقت "هالة" في سيارتها إلى مصنع البلاستيك! إسمها "هالة تمام" إذن المعمل يخص والدها... لماذا ذهبت إلى هناك يا ترى؟
شركة تمام للبلاستيك


وبعد قليل في المصنع ...
أبي يطلب منك أن تساعدني على حلّ هذه المسألة !!
لكن يا آنستي هذا يُشغل كل الموظفين نهارًا كاملاً !!

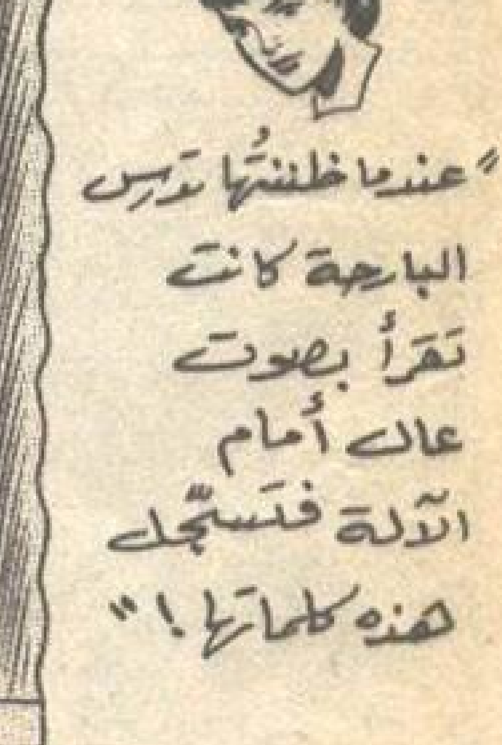

لا أريد أن أسمع أعذارًا ... إما أن يجد الموظفون الحل في ساعة أو يطردوا جميعًا! فهمت؟
نعم فهمت!
إنها ترغم موظفي والدها على القيام بالفرض المطلوب منها !!


وبعد أيام في فصل مادة الكيمياء...
كل الأجوبة كانت مرضية جدًا... لكن "هالة تمام" تفوّقت على الجميع !!
تفوقت عليهم جميعًا !!
يجب أن تخجل بخداعها! سينكشف أمرها يومًا !!
على أن المعلمين شكوا في استقامة "هالة" واتهموها بالغش ...
هذا شيء مدهش! فهالة ذكرت في أجوبتها مواد كيميائية مازال الجمهور يجهلها! لولم يساعدها كيميائيون فنيون لما علمت بها! يجب أن تطرد من الكلية !!
أود لو قدرت أن أطردها ... لكنّ أباها تبرع بمبلغ كبير للكلية فلا نقدر أن نغضبه !!


وفي المساء حين مرّت "ريما" بغرفة "هالة"...
أبو العلاء المعري والمتنبي من أشهر شعراء العرب !!
يظهر أن "هالة" تحاول أن تغيّر طرقها !! هاهي تدرس بجدٍ !!
وفي اليوم التالي حين وقفت "هالة" لتسمع درسها...
كان أبو العلاء المعري والمتنبي من أشهر شعراء العرب القدماء...
لاشك في أنها درست وجدّت !! أرجو أن تحسن سلوكها !


لكن بعد لحظة...
"هالة" مضطربة !! تمسك بحلقها كل الوقت! إنني أسمع صوتاً خفيفاً !


ولما استعملت "ريما" أشعة نظرها أذهلها ما اكتشفته...
وخليل مطران" و"أحمد شوقي" من أشهر شعراء الأدب العربي الحديث...
يا إلهي !! في الحلق آلة مسجّلة صغيرة ... تعيد المعلومات التي سجّلتها عليها ! ما أسوأ أخلاقها!


"عندما خلتها تدرس البارحة كانت تقرأ بصوت عالٍ أمام الآلة فتسجّل هذه كلماتها !"




إنني معجب باجتهادك يا "هالة"... أرجو أن يحذو الجميع حذوك !!
الثناء يفرحها جداً ... فأنا أفهم الآن سبب خداعها ! إنها فتاة متعجرفة تريد أن تتفوّق على غيرها بكل الطرق ! لكنني أعرف كيف أعيدها إلى الصواب !!



غيرت الجبارة "ثيابها في مكان مهجور وانطلقت نحو باطن الأرض...
ستحصل
هالة "على أعلى علامة إن لم يتفوق أحد عليها! إنني أرى فحماً في مكان عميق وهو ما يلزمني!
سأضغط على الفحم فيتحول إلى ماس !!

ولما صعدت إلى سطح الأرض اتخذت شخصية "ريما" ...
أنظروا... وجدت قطعة من الماس !!
وهنه واحدة ثانية !!
وهنا قطعة أخرى!
الماس أثمن المعادن! ستحصلون كلكم على علامات عالية !!

لولا "ريما" لحصلت أنا على أعلى علامة !!
لقد غضبت "هالة" !! فهي تريد أن تكون دائماً التلميذة المتفوقة ولو بطرق ملتوية !! ما هي حيلتها القادمة يا ترى؟

وفي اليوم التالي...

لِمَ تقصّ "هالة" صورًا من تلك الكتب الثمينة؟

طلب منا أستاذ علم الحياة أن نُحضر إلى الفصل صور أسماك غريبة! ولمّا كانت غنيّة اشترت هذه الكتب الثمينة لتقص منها الصور المطلوبة!!

طبعًا ستحصل على أعلى علامة!! ليس هذا عدلاً!!

لنستمع "هالة" في فصل علم الحياة، لكنني لا أحب أن أرى أحدًا ينجح بفضل الحيل والخداع! سأتصل بالحسناء الجبّارة! قد تقدر أن تساعدكم!!






وفي اليوم التالي ...
كانت أجوبتك مدهشة يا هالة " والصور ممتازة !!
اشتريت أغلى الكتب ! ها ! ها !
أما أنتم فتقاريركم عن رحلتكم إلى قاع البحر مع " الحسناء الجبارة " مدهشة حقاً ! وقد ذكرتم أنواعاً من السمك مازال العلماء يجهلونها ! طبعاً ستحصلون على أعلى العلامات !
غضبت هالة ".. لكنني متأكدة من أنها ستظل تحاول أن تكون التلميذة الممتازة المتفوقة !!
ثم في فصل التاريخ ...
يجب أن يكتب كل منكم عن حادث مهم في التاريخ !!
آه ... لقد خطرت لي فكرة قد تجعلني التلميذة المتفوقة !!
وفي نهاية الأسبوع ...
وداعاً أيها الرفاق ! سأذهب إلى شركة إخراج أفلام يُعدّون فيلماً عن معركة حربية تاريخية . سأكتب وصفها كما أراه فيكون إنشائي ممتازاً ..!
إن العجرفة تُسيّر "هالة" !
لكن حين فحصت "ريما" الأمر بنظرها الخارق ...
كل المواقع في الفيلم مطابقة للتاريخ تماماً ، حتى نوع الأسلحة التي استعملها المتحاربون !!
لا يثنيها شيء عن السعي إلى التفوّق والامتياز على غيرها ! لكنها ستفاجأ مرة أخرى !!
وفي الكلية ...
أهلاً بالحسناء الجبّارة "... جئتِ في الوقت المناسب ! إننا نواجه مشكلة !
نعم لقد أخبرتني "ريما" ذلك ! ولذا جئت أساعدكم !!


ماهذا؟
هذه آلة اخترعها سوبرمان! سأركز محركاتها فتدفع بنا إلى الماضي لنرى أحد المواقف الحاسمة في التاريخ!!
ولما ركزت «الفتاة» محركات الآلة...
إننا نختفي... منطلقين إلى الماضي... ماهو الحادث الذي سنراه؟
مبارزة بطلين من أشهر الأبطال!!


وبعد لحظة وصلوا إلى الزمن الماضي...
ها نحن في السنة وفي المكان الذي جرت فيه المبارزة!
وصلنا في الوقت المناسب! سيطلقان النار!
سيُقتل أحد هذين الرجلين! ألا تقدرين أن تستعملي قواك الخارقة لتُنقذيه؟
لا يستطيع أحد أن يغيّر وجه التاريخ... لكني سأحاول!!


فانطلقت بسرعة خارقة لكن...
غريب!! لقد صددت الرصاصة... ومع ذلك هاهو يهوي!!
وبعد لحظة...
أوقفت الرصاصة لكنها تكسّرت فأصاب قسم منها بطلنا وقتله!!
إنك على حق... لا يقدر أحد أن يغيّر مجرى التاريخ!!


ولما عاد التلاميذ إلى الحاضر قدّم كل تقريره ...
بفضل رحلتكم الزمنية مع الحسناء الجبّارة "جاءت تقاريركم عن المبارزة مفصّلة ودقيقة !!
تقاريرهم عن مبارزة بسيطة ... أما أنا فوصفت أكبر معركة ومع ذلك اعتبرتني راسبة !!


لم يكن وصفك مضبوطاً ولاسيما فيما يختص بنوع الأسلحة التي استعملها الجنود... ولم تذكري أن المعركة وقعت بعد توقيع معاهدة الصلح بأسابيع !!
الحق على مدير الإخراج ... يا ليتني لم أتكل على معلوماتهم !


ثم ...
لكن الذنب ذنب "الحسناء الجبّارة". أصبحت بسببها أضحوكة المدرسة ! سأنتقم منها بواسطة صديقتها "ريما"... وسأنجح !!
فتسللت "هالة" في الليل ...
الجميع في الملعب يحضرون حفلة مسرحية فأقدر أن أدخل غرفة مجموعة المعادن من دون أن يراني أحد !!


وفي اليوم التالي عمّ الهياج كل الكلية ...
يقال أن بعض المعادن الثمينة سرقت من المجموعة ...
إذن هذا هو سبب التفتيش العمومي ! من سرقها يا ترى ؟


وبعد دقائق في غرفة "ريما" ...
هذا هو الذهب والماس المفقود ! وها هو مفتاح غرفة المجموعة ! كيف تعللين ذلك يا "ريما" ؟
يا إلهي ! لا أعرف من وضعها هنا !!


تعالي معي إلى مكتبي! سأتصل بأبويك في الحال! وسنضطر إلى صرفك من المدرسة!!
أنا أصرف من المدرسة كسارقة؟ كيف أقدر أن أواجه أبي وأمي؟
وفي تلك الليلة في إحدى غرف النوم...
كلنا نعرف أنكِ بريئة يا "ريما"!! من الذي وضع المسروقات في غرفتك يا ترى؟
في المدرسة تلميذة واحدة تكرهني، ولا أستبعد أن تكون قد قامت بهذا العمل الدنيء!!


هي "هالة"... وهي الآن جالسة تقرأ فرحة... إنها أحق مني بالطرد!!...


وفي اليوم التالي حين وصل "عادل" و"ملكة راضي"...
الأدلة كلها تثبت عمل "ريما"... يجب أن تغادر الكلية في الحال!
أنا أعرف أن ابنتي بريئة!!
أقدر أن أبرهن عن براءتي بإبراز شخصيتي "كالحسناء الجبارة" لكنني لا أجرؤ أن أكشف السر!!


وأخذت "ريما" تودع صديقاتها...
وداعاً يا "ريما"... كل التلميذات في الرابطة سيذكرنك!
كلهن سيذكرنني ماعدا "هالة"! ها هي تدخل الغرفة بكل وقاحة!!


ولما اختلت "ريما" إلى منافستها...
أظنك فرحة لأنني سأغادر المدرسة يا "هالة"! أنتِ أدرى مني بمن سرق المعادن!!
نعم! أنا ألصقت التهمة بك زوراً يا "ريما". سرقت قطع الذهب والماس ووضعتها في غرفتك!! لكنك لا تقدرين أن تثبتي ذلك!!


أُحببت أن أنتقم منك ومن صديقتك "الحسناء الجبارة" !
لا مانع عندي من الاعتراف لك بذلك لأنك لا تقدرين أن تثبتي أنني مذنبة !!
لا أقدر؟ أنتِ مخطئة!


إذ في تلك اللحظة نفسها كان اعتراف "هالة" يُسمع في الملعب بواسطة مكبرات الصوت...
نعم ! أنا ألصقتُ التهمة بك زوراً يا "ريما" ! سرقتُ قطع الذهب والماس ووضعتها في غرفتك ! لكنك لا تقدرين أن تثبتي ذلك !!
هذا صوت "هالة تمام" ! هي المذنبة ! لقد ارتكبتُ خطأً !!


ولمّا واجه رجال الشرطة الفتاة الغشّاشة.
آلاف الشهود سمعوا اعترافك ... لا أعرف كيف وصل صوتك إلى جهاز مكبرات الصوت! يجب أن تغادري الكلية في الحال !!
لا ! لا !


أرجو أن تعذريني يا "ريما" ! إنه لشرف لنا أن تبقي في الكلية !!
علمت أن براءة إبنتي الحبيبة ستظهر أخيراً !!


ثم في إحدى جوانب الملعب...
كيف جعلتِ "هالة" تذيع تفاصيل خطتها بمكبّر الصوت ؟
هذه الفتاة تقدر أن تشرح ذلك !
إنها "البنفسجة المقلّصة" عضو فرقة الأبطال الجبابرة التي تقلّص جسدها إلى حجم صغير جداً...


"سأشرح لكم.
كنت في نادي الفرقة حين تسلمنا رسالة "ريما"..."


مع أن حيلة "هالة" قد نجحت إلّا أنني أقدر أن أفضحها بمساعدة "البنفسجة المقلّصة" !!
أنا مستعدة يا "ريما" !



"فجئت حسب أمرها من المستقبل في كبسولة زمنية و..."





"وحين أخذت "هالة" تعترف والحلق في أذنها..."



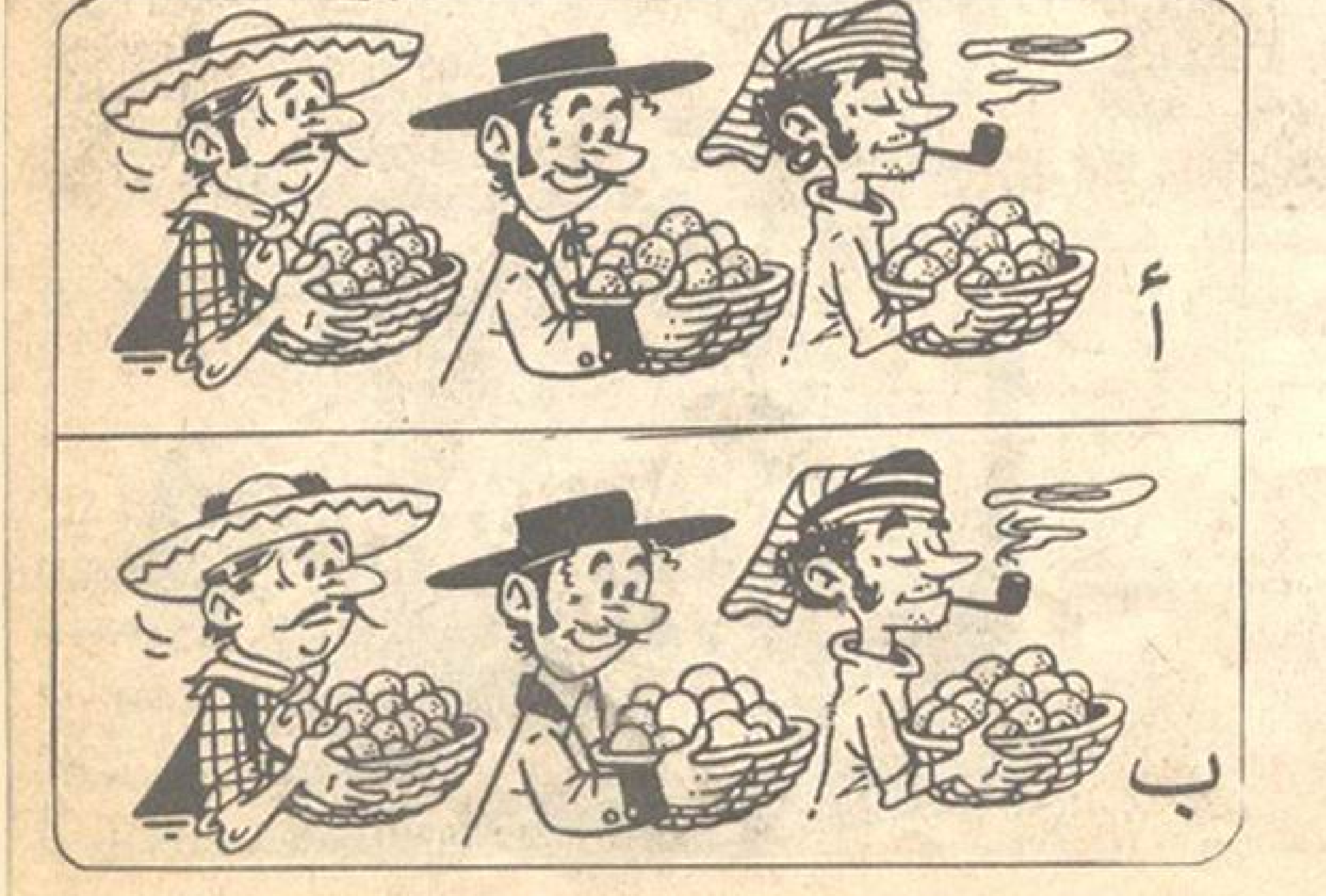
ولما عادت "البنفسجة المقلصة" إلى المستقبل...

وداعًا يا "ريما"... لقد رأينا في برنامج "مشاهد من المستقبل" على شاشاتنا المصورة مغامرات عظيمة ستقومين بها في الكلية في المستقبل القريب!!

ما هي يا ترى؟ إنني أنتظر بفارغ الصبر!!

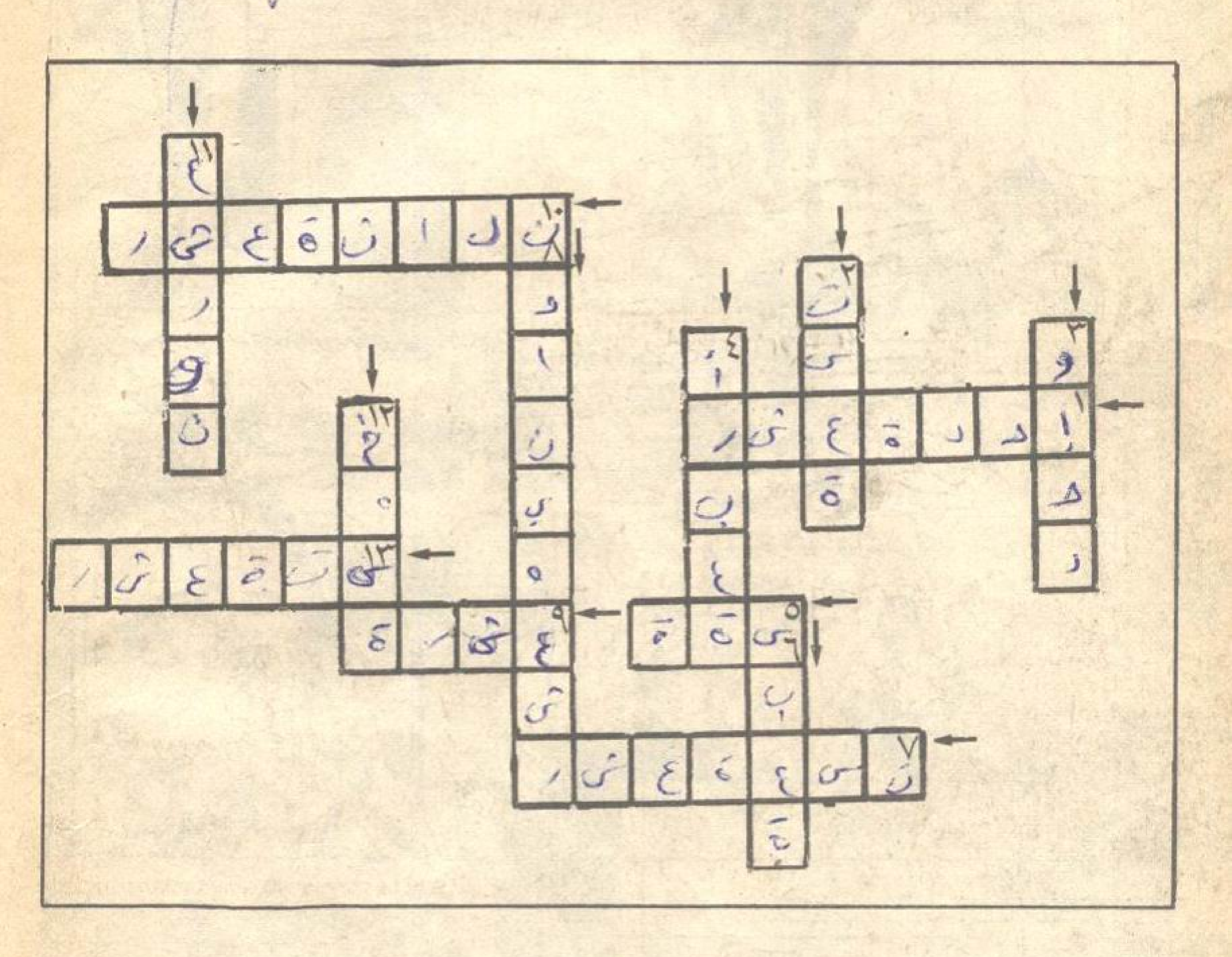
النهاية

ما هي الفروقات العشرة بين المجموعتين أ و ب



إجمع وأكتب الجواب بالأحرف

إعداد: راغدة حدّاد



١) ٧ + ٤ =

٢) ٥ + ٤ =

٣) ١ + ٠ =

٤) ٢ + ٢ =

٥) ٣ + ٣ =

٦) ٥ + ٢ =

٧) ١٠ + ٩ =

٨) ٩ + ٩ =

٩) ٦ + ٤ =

١٠) ٧ + ٦ =

١١) ١٧ + ٣ =

١٢) ٣ + ٢ =

١٣) ٨ + ٨ =

الحل صفحة ٣٨


سوبرمان
البطل الجبار
إذا سئلت عمن يعتبر أغنى رجال في العالم لاستطعت في ثواني أن تذكر أسماء عدد من الأثرياء ... لكن هل خطر لك أن "سوبرمان" الذي يتبرع للغير بكل ما يكسبه يعتبر أغناهم جميعًا ؟
كان هذا رأي أحد وكلاء ضريبة الدخل الذي حاول أن يستوفي
دين "سوبرمان" البالغ بليونًا !
حين ابتدأ موظف حكومي جديد في "مور" أن يقوم بواجبه...
القانون يعفي من ضريبة الدخل المبلغ الذي يوهب إلى مؤسسة خيرية بشرط ألا يزيد على ٣٠٠٠ ليرة ! إن هذا الانسان الذي وهب الملايين يدعى... "سوبرمان" !
شيء غريب ! ففي هذه المدينة مواطن لم يدفع يومًا ضريبة الدخل فبلغ دينه الملايين !!
بدر
وكيل دائرة الدخل
منطقة مور
مكتب الدخل


فحين أوشكت دار الأيتام في "مور" أن تعلن إفلاسها...
الماس كما تعلمون نوع من الفحم الشفاف ... إن الضغط الخارق يحوّل الفحم إلى جواهر !!
لقد حلّ "سوبرمان" مشكلتنا !!
ووو !!
كانت تلك الجواهر تساوي مليونًا ولم يدفع "سوبرمان" ضريبة ! وكثيرًا ما كسب مبالغ طائلة لقاء خدماته ...
... كما حصل حين شبّت النار في غابة كبيرة ...
قاطعو الخشب سيصبحون بلا عمل ! سأخمد النار بنفسي الخارق !!
وفيما بعد عبّر قاطعو الخشب عن امتنانهم ...
نرجو أن تقبل منا هذا المبلغ يا "سوبرمان" ... إننا نعرف أنك تساعد عدة مؤسسات خيرية !
شكرًا ... هذا ما أحتاج إليه لأبدأ حملة مالية لصندوق الذين لا عمل لهم !!
وكان "سوبرمان" يقبض على عدد كبير من المجرمين ...
ما الفائدة من إطلاق النار ؟ فالرصاصات تتدحرج عن جسمه !!
فنال "سوبرمان" المكافأة التي خُصّصت لمن يقبض على المجرمين ...
وهذا شيك بمبلغ ١٠٠٠ ليرة يا "سوبرمان" ! أظنك تنال مكافأة هنا كل يوم !!
سأقدم هذا المبلغ إلى "نادي الاستقامة" الذي يساعد السجناء السابقين على استعادة كرامتهم !!
إنه لا يُبقي لنفسه شيئًا ... لكن القانون صريح ، وواجبي هو أن أجعل "سوبرمان" يدفع الضرائب المطلوبة منه !!


وأثناء هذا الوقت كان "سوبرمان" يقوم بأحد أعماله ...
لقد وهبني هذه الأرض رجل ثري! سأقطع كمية كافية من الخشب لأنفذ خطتي !!
وفي أسرع من لمح البصر ارتفع بناء جميل ... ثم ...
المدينة بحاجة إلى عدد كبير من مخيمات الفتيان !!
مخيم الفتوة
ارتفعت قيمة هذا العقار يا "سوبرمان" إلى ٠٠٠و٢٥٠ ليرة فارتفعت معها الضريبة !!
لم يطلب أحد مني ضريبة قبلاً !!
أنا أطلب منك ذلك الآن! ألا يدفع كل إنسان ضريبة للحكومة؟ حاكم بلادنا نفسه يدفعها ... فلِمَ تُعفى أنت منها؟
ماهو المبلغ المطلوب مني؟
بليون واحد عن كل السنوات الماضية والمهلة الممنوحة للمتأخرين عن الدفع - وأنت أحدهم - تنتهي ظهر الغد !!
مهلة ٢٤ ساعة فقط لجمع بليون؟
حتى "سوبرمان" وجد ذلك عملاً صعباً ...
الأفضل أن أباشر بالسعي من الآن !! يجب أن أجد المبلغ من غير أن يُحرم أحد منه ... لذلك سأنطلق إلى قاع المحيط حيث لا يصل الغوّاصون !!



فوجد "الرجل الفولاذي" مراكب قراصنة عليها كميات من الذهب لم يهتدِ إليها إنسان لبعدها...
جمعت كل ما وجدته في المنطقة... وهو يساوي مئة مليون! إنني لا ألوم الجاني على القيام بواجبه!
لكن حين وصل "سوبرمان" إلى سطح الماء حاملاً الذهب الثمين إلى نظره حادثاً طارئاً...
حدث زلزال قرب مستودع الحكومة الملجأ بالذهب!!
سأحمل هذا الجبل معي لأنقذ به المستودع!!
ولمّا وصل إلى السرداب منع حدوث كارثة مخيفة...
كاد نصف البناء أن يسقط في الشق العميق الذي سددته بهذا الجبل!!

على أن الحراس أخبروا "سوبرمان" خبراً سيئاً...

لسوء الحظ سقط قعر السرداب ومعه ذهب بمبلغ ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ في الشق قبل وصولك وهذه الخسارة ستؤثر في مركز بلادنا المالي !!

فحمل "سوبرمان" الذهب الذي جمعه من البحر...

الاحتكاك الخارق يحمي النقود الذهبية ويذيبها فأصنع منها سبائك مماثلة للسبائك التي فقدتموها !!

شكراً يا سوبرمان"... لقد أنقذتنا من كارثة مالية !

والآن يجب أن أجد طريقة أخرى لكي أفي ديني ! ربما عثرت على أندر معادن الأرض... كالراديوم مثلاً...

فاستعان "سوبرمان" بآلة "جايجر" وأخذ يخترق طبقات عديدة من الصخر...

إنني على بعد ٢٥ ميلاً عن سطح الأرض! لم يصل أحد من عمال المناجم إلى هذه البقعة ! ودقات الآلة تدل على أن هنا قطعاً من الراديوم تساوي ثروة عظيمة! اما أحسن حظي !!

تك
تك
تك



فركض "سوبرمان" من مستشفى إلى آخر يوزع الراديوم ...

عدت مفلساً ... لكنني أنقذت حياة عدد من الناس !!

هذه الكمية ستنقذ حياة مواطنين كثيرين يا "سوبرمان" !

ولمّا خيّم الظلام توقف "سوبرمان" عن السعي وراء المبلغ وقام بجولته الاستطلاعية فوق "مور" ...

ستمنح مكافأة قدرها ١,٠٠٠ ليرة يا "سوبرمان" لأنك قبضت على هذا اللص !

إذن عليّ الآن إيجاد ٩٩٩,٩٩٩,٠٠٠ فقط !!





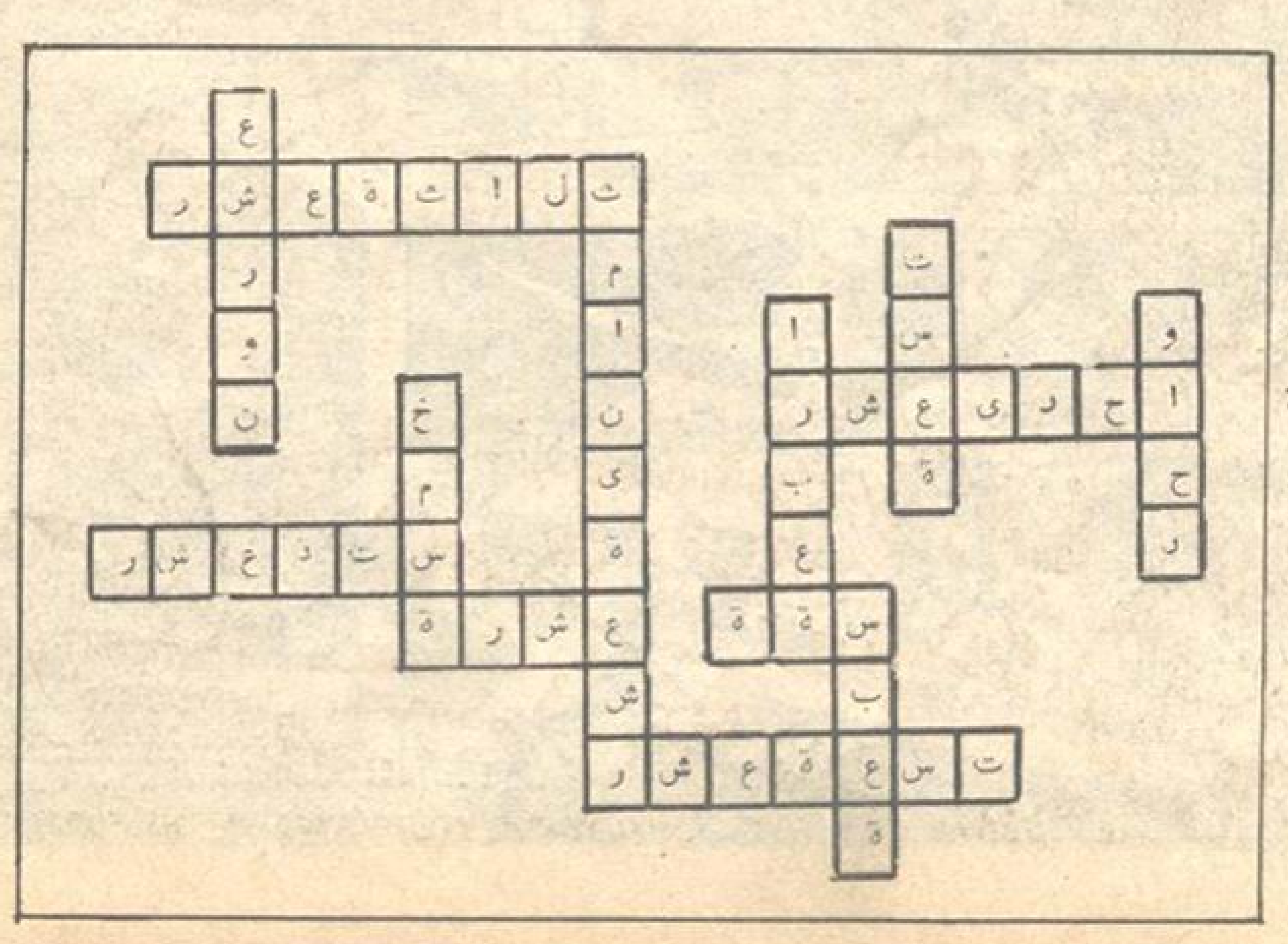

يمكنك أن تنقذ الموقف يا "سوبرمان" لكن بطريقة لا توافقك أبداً..
تشع الأشعة من خرم في اللوح الواقي ولا يمكن أن يسد الخرم إلّا معدن صلب جداً... كالماس! لكن من يملك قطعة من الماس بهذا الحجم؟
أنا أملكها! لكن بعد أن يُصلح الثقب ستصبح الجوهرة خطرة للناس فلن أقدر أن أبيعها لأدفع الضريبة!!
ولمّا كانت الدقائق تمرّ...
لم يبقَ إلّا خمس دقائق وليس معي شيءٌ من المبلغ... سأجرّب أن أعقد اتفاقاً مع "بدر"!!
لكن "بدر" لم يصغِ إلى الشرح!
لا تُقدّم أعذاراً يا "سوبرمان"! يجب أن أعاملك كغيرك! المبلغ الذي عليك دفعه هو ١،٢٣٥،٤٩٦،٤٥٥و٣٣ فما رأيك؟
كيف أقدر أن أحصل على هذا المبلغ الضخم في دقائق؟
مستحيل! ومع هذا قبل انتهاء المهلة بدقيقة واحدة...
هذا هو المبلغ كاملاً يا "بدر"!!
شيك؟
لكن... لكن هذا شيك لا قيمة له يا "سوبرمان"! أصدره "مصرف كريبتون" و"كريبتون" كوكب انفجر من زمن طويل! كيف نقدر أن نصرف المبلغ؟
مصرف كريبتون
إدفع إلى السيد مدير دائرة الدخل مبلغ: ١،٢٣٥،٤٩٦،٤٥٥و٣٣
بليون ومائتين وخمسة وثلاثين مليوناً وأربعمائة وستة وتسعين ألف وأربعمائة وخمس وخمسين ليرة وثلاثة وثلاثين جزءاً من المائة
سوبرمان


لن نقبض المبلغ يا بدر"! شرح لي "سوبرمان" الأمر فطلبت منه أن يكتب هذا الشك لنحفظه في سجلاتنا!!
لكن يا سيدي.. هذا يعني أن "سوبرمان" لن يدفع شيئاً!!


نعم! ولو علمت أنك كنت تلاحقه لأوقفتك عن ملاحقته قبل الآن! فقد قررنا من سنوات إعفاءه من الضرائب عملاً بالمادة رقم ١٤٢٦ب من قانون جباية الضرائب!
المادة المختصة بالعائل؟ لكن ليس "لسوبرمان" أهل يعولهم!!


هذا قول خاطئ يا بدر"! فالتقارير تدل على أن "سوبرمان" أنفق مبالغ ضخمة على إيواء المشردين في كل أنحاء العالم! إذن يمكننا أن نقول أنه يعول بليونين ونصف من البشر، أي كل سكان الأرض!


نعم! وأنا منهم! كلنا مدينون لك يا "سوبرمان"... إنني أعتذر عمّا بدر مني!
لا داعي للاعتذار يا "بدر"... فإنك قمت بما اعتبرته واجبك! إحتفظ بالشك تذكاراً مني!!
سوبرمان أنقذ حياتي
وفيما بعد...
لقد لصقت الشك على الحائط... إنه يرفه عمن يدفعون ضرائب كبيرة جداً!
ياه!! الحمد لله!! المطلوب مني مليون واحد فقط!
النهاية




الضباب ... النار ... والرياح العاصفة !
هدّد الناسك العجوز "مور" بهذه
الكوارث إن لم يعدل مهندسو المدينة
عن شق جادة في أرضه .
ثم حين تحققت خطته
وأطاعت الطبيعة أوامره
سعى "سوبرمان" لكي يحل لغز:
الكوارث الثلاث
التي حلّت بـ"مور"!


ظهرت يوماً جريدة "الكوكب" وفيها خبر بعناوين كبيرة عن مشروع يكلف البلدة مبلغاً كبيراً من المال ...
الكوكب
تخطيط جادّة عظيمة


فدخل دار "الكوكب" بعد ذلك بقليل شخص غريب المنظر...
إنتبهوا يا سكان "مور"... أصغوا إلى تحذيري !!
من هو هذا الرجل يا نبيل"؟

رأيته من قبل... هو الناسك الذي يسكن قمّة التلة خارج "مور" !!
لن تخرجني الجادّة من بيتي !! ليحترس سكان "مور"...


سأسلّط عليكم غضب الطبيعة ! الضباب والنار والرياح العاصفة ستدمّر مدينتكم ! أصغوا إلى تحذيري قبل فوات الوقت !!


وبعد أن خرج الزائر الغريب...
إنه مختل العقل... لكنه يعرف كيف يخيف الناس !
على كل، أقدر أن أكتب عنه قصة مثيرة بعنوان بارز... مثلاً: الناسك يهدّد بكوارث تحل بـ"مور" !


وبعد أيام...
لم تكتبي أكثر من قصة واحدة عن الناسك المجنون !
من الصعب أن أكتب كثيراً عن رجل لم تتحقق نبوءاته ! آه... لو لم يتضح أنه مجنون لاستطعت أن أكتب صفحات عن شخصيته الغريبة !

إبتدأوا بشق الجادّة أمس! وأظنهم أخرجوا الناسك من بيته !!
أرى الضباب يتكاثف !



ظل الضباب يتكاثف إلى أن ...
لا أرى شيئاً حولي !! أين أنت يا نبيل" ؟
يجب أن نوقف الشغل لئلا يصاب أحد بأذى !!
فغير "نبيل" ثيابه وراء الضباب الكثيف وأصبح "سوبرمان" ...
صدفة غريبة ... تنبأ الناسك بالضباب وها هو الضباب !! وقد تنتج عنه حوادث كثيرة في "مور" !
ثم في فناء للحطب ...
نظري يخترق الضباب لكن سائر الناس لا يرون شيئاً ... سأحك هذه الأخشاب بعضها البعض فتحترق بالاحتكاك !!
وبعد ثواني قرب جسر "مور" الكبير ...
الآن يقدر سائقو السيارات أن يروا طريقهم ... لو تعرقل السير هنا لوقعت حوادث كثيرة !!
وقرب نقطة اتصال خطوط "مور" الحديدية ...
ظننت أنه سيحدث اضطرابات هنا ! سيصطدم هذان القطاران إن لم يحوّل سبيل أحدهما !!
فانتزع "سوبرمان" خطاً حديدياً عند نقطة الاتصال وحوّله إلى قوس حمله بيديه ...
يبدو أننا نصعد تلة ! لكن مستحيل !

ولمّا تغلّب "سوبرمان" على الأخطار المهمة أخذ يعالج مشكلة الضباب نفسه ...

أقدر أن أنفخ الضباب بنفسي الخارق وأجمعه في غيمة كبيرة !!

ولما فعل "الرجل الفولاذي" ذلك انطلق نحو المحيط بسرعة خارقة ...

إنني أحدث بسرعتي هذه قوة تمتص الضباب الذي خلفي !!







وفي اليوم التالي في دار "الكوكب اليومي" ...
أرى أن المجلس البلدي قرر بالاجماع الاستمرار في شق الجادة !!
هل يمكن ألا يفعلوا؟ فلو خافوا نبوءة ناسك مختل العقل لاحتقرهم الناس !
لكن الضباب أمر غريب ... وإذا تحققت النبوءة الثانية ...
لا تكن غبيًا يا "نبيل" ... كانت نبوءة الناسك التالية أن نارًا سوف ...








فرفع كل مصفاة الكاز من أساساتها ...
هذه هي الطريقة الوحيدة لاطفاء حريق من هذا النوع ! المطافئ العادية تعجز عن ذلك !!
يجب أن أرفع المصفاة عالياً جداً حيث لا يوجد أوكسجين في الهواء ... فتنطفئ النار في الحال لعدم وجود الأوكسجين !
ثم حين أعاد البناء إلى مكانه ...
شبّت النار أولاً في مكتب الصرّاف وباب المكتب محكم الإغلاق وليس في البناية كلها نفر واحد !! إذن كيف شبت النار؟ الآن يجب أن أخمد ناراً في مكان آخر ...
ثم في مصرف "مور" ...
شبّت النار في سرداب المصرف والحرارة حرّكت الأجراس المنبّهة لكن الأبواب مغلقة ورجال الاطفاء لا يستطيعون الدخول !
آه ... كيف شبّت النار داخل سرداب؟
فمدّ "سوبرمان" يديه إلى الباب و...
إنتبهوا ... الحرارة لا تطاق في الداخل !!
نقدر الآن أن نطفئ النار... شكراً ...
وبعد لحظة ...
أخمدوا النار قبل أن التهمت المكان كله !
كانت الأبواب مغلقة بحيث لم يستطع أحد أن يدخل ويشعل ناراً في الداخل... لكن النار شبّت بالرغم من ذلك ! كيف تنبّأ الناسك بهذا؟!


في الصباح التالي توجه المحرران "نبيل فوزي" و"رندا" إلى كهف الناسك على قمة التلة ليقابلاه...
لِمَ تجمّع هذا العدد من الناس خارج كهف الناسك يا رندا؟
منظرهم يخيفني يا نبيل... يظهر أن بعض السكان يريدون أن يعاقبوه على عمله!!


أخرج من الكهف وإلّا أحرقتك!
تصرّفوا بهدوء! ماذا جرى؟


سنضع حدّاً لأعمال هذا المجنون المدمّرة! وسنطرده من البلدة!!
لا تتسرعوا في حكمكم... فليس لدينا أدلة على أنه أشعل النار!!


لكن بعد وقت قصير...
لقد حذّرتكم من غضبي أيها الأغبياء!
لن ننتظر الجادة... سنُخرجك من بلدتنا الآن!!


إذا أخرجتموني الآن بالعنف سوف تهب الرياح على مدينتكم وتدمّر بيوتكم!!
مسكين! يعتقد فعلاً بأنه يقدر أن يتسلّط على قوى الطبيعة... وعدد من الحاضرين يفكّر مثله!!


تعال يا نبيل... الأفضل أن نرافقهم كي لا يُلحقوا بالناسك أي أذى!!
اسبقيني... سأبقى هنا قليلاً وأستقصي الأمر لأعرف كيف تتحقق نبوءاته!

فاتخذ في الحال شخصية "سوبرمان" و...

أتركوه لي! إذا كان مذنبًا سيُحاكم، وإذا كان بريئًا لا يجوز لكم أن تعاقبوه!!

كل ما نطلبه هو إخراجه من البلدة! لقد تحملنا الكثير من نبوءاته!

إطمئنوا... سأحفظه في مكان مأمون!!

هبي أيتها الرياح! أنا آمرك!










وفي اللحظة نفسها في المنطقة الشمالية من "مور"...
نجحت خطتنا نجاحاً باهراً... الناس يغادرون المدينة بالعشرات وفي المساء ستكون ألوف البيوت خالية من سكانها!
فنسرق كل غالٍ وثمين في "مور"!
تصوّروا المصارف ومخازن الجواهر من دون حرّاس! هذه أعظم سرقة في التاريخ! وذلك بفضل الناسك المجنون!


إن الطريقة التي حقّقت بها نبوءاته تدل على ذكائك الخارق يا صديقي! فالناس الآن يعتقدون بأن له سلطة على العوامل الطبيعية... أما آلة الفراغ فإنها أعظم اختراعاتك!


هذه آلة مدهشة حقاً!! تحدث فراغاً في الهواء... فيتجه الهواء المجاور لملء ذلك الفراغ بسرعة تجعل الرياح تهب!!

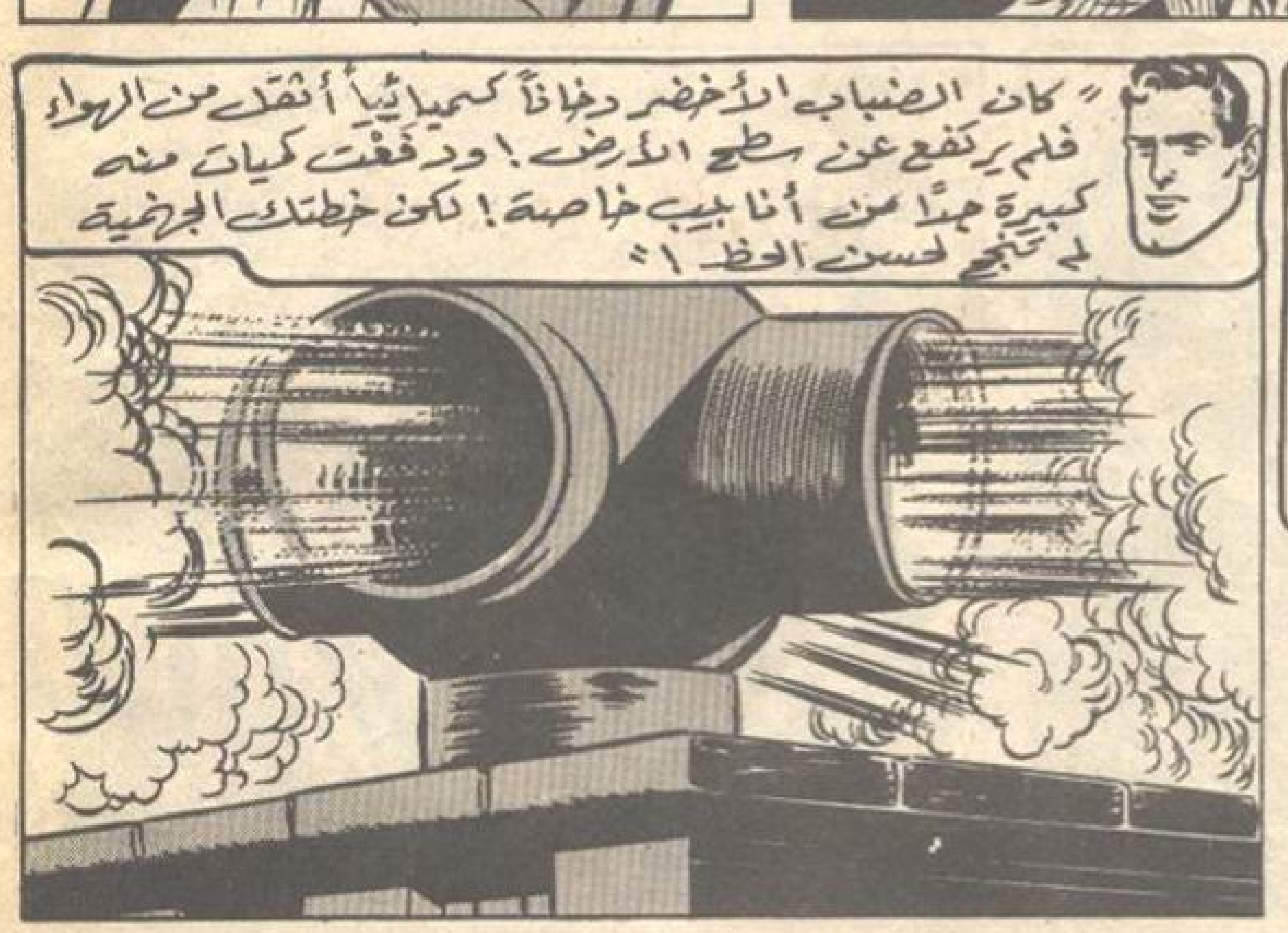

ياه! ماذا طرأ على الآلة؟


لقد طرأ عليها خلل!!
فجعلت الرياح تهب داخل هذه الغرفة!
النجدة!





"أما النار فأنت أيضاً سببها ... بدّلت الأكياس التي تستعمل في المصرف بأكياس مشربة بمادة كيميائية قابلة للالتهاب ! ووقّت الالتهاب لذا اشتعلت الأكياس داخل مكتب الصرّاف المغلق ، وفي سرداب المصرف !"



ثم حين تسلّم رجال الشرطة اللصوص عاد "نبيل فوزي" إلى دار "الكوكب" !...

هل سمعت الأخبار يا "نبيل" ؟ كانت نبوءات الناسك غير حقيقية ! و"سوبرمان" قبض على اللصوص !

ولديّ خبر آخر هام جداً ! قررت محافظة البلدة شق الجادّة بعيداً عن التلة فلا داعي إذن لإخراج الناسك !

يظهر أن المهندسين اكتشفوا وجود نفط تحت قمة التلة ... وهذا قد ينفجر من أعمال البناء فوقه !!

إذن كان الناسك مُصيباً ! فلو انفجر النفط بسبب أعمال البناء لأحدث الانفجار دخاناً وناراً ولهبت عاصفة هوائية !

ضباب ... ونار ... ورياح ...! هل تظن يا "نبيل" أن الناسك يقدر أن يتنبأ ؟

ما هذا إلا صدفة غريبة يا "نديم" ! إنني واثق من أن الأمر صدفة !

النهاية



زين وزنية : هل أنتما جاهزان لامتحان الحسم ؟
من هو قارئ مجلتنا ؟
السؤال الأول : من هم نجوم الأصدقاء الجبابرة ؟
سهل : سوبرمان ، المرأة الخارقة ، مائي ، الوطواط ، زكود ونحن : المدهشان
ومن يظهر أحيانًا : المجرمون الجبابرة وضيوف الشرف
ماهو نوع القصص ؟
مغامرات مثيرة ملأى بالحركة والتشويق
كل شخص يهوى المغامرة .. ولدًا كان أو بالغًا
سؤال أخير: تحت أي عنوان تصدر مغامراتنا ؟
طبعًا.. العملاق - سوبرمان
في حجمين مختلفين : العدد العادي ويصدر كل أربعة أسابيع
والعدد الخاص الملوّن.. فصليًا
كليك - كليك
ونذكّر أصدقاءنا أن أسرة العملاق كبيرة تضمّ بالاضافة إلى سوبرمان: سوبرمان - الوطواط لولو - طارق - عائلة الفضاء وعضو جديد
باك روجرز رجل الغد


ملحق رقم ٣٠
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.







هذا العمل

هو لعشاق الكوميكس و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبيه فقط الرجاء حذف هذا
العدد بعد قراءتة و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

